

## الوافي في الوفيات

با بلي الألحاط والريق والأل ... فاط كل مدامة سلساله .  
من بني الترك كلما جذب القو ... سر رأينا في برجه بدر هاله .  
يقطع الوهم حين يرمي ولا يد ... رى يداه أم عينه النباله .  
قلت لما لوى ديون وصالي ... وهو مثر وقادر لا محاله .  
بيننا الشرع قال : سربي فعندي ... من صفاتي لكل دعوى دلالة .  
وشهودي من خال خدي وقدي ... فشهود معروفة بالعداله .  
أنا وكلت مقلتي في دم الخل ... ق فقلت : قبلت هذي الوكاله .  
وفيه يقول شهاب الدين ابن العزازي يهجوهُ : .  
ما يقول الهاجون في شيخ سوء ... راجح الجهل ناقص المقدار .  
شان تلعفرأ فأضحت به أل ... أم أرض نعم وأخبت دار .  
ذو محيا في غاية القبح لم ير ... خ عليه الحياء فضل خمار .  
فلكم جاء لابسا ثوب عاب ... ولكم راح ساحبا ثوب عار .  
بين ميمي مهانة ومساو ... ثم قافي قيادة وقمار .  
هذا على أن العزازي مدحه بموشحة مليحة ولكن هذه العادة جارية بين أهل كل عصر وفي  
ترجمة علي بن عثمان السليمانى له قصيدة ذكرتها هناك وهي التي أولها : .  
هذا العذول عليكم ما لي وله ... أنا قد رضيت بذا الغرام وذا الوله .  
وأما الموشحة التي للعزازي يمدح التلعفري فهي قوله : .  
بات طرفي يتشكى الأرقا ... وتوالت أدمعي لا ترتقي .  
ليت أيامي ببيانات اللوى .  
غفلت عنها ليالات النوى .  
عاذلاتي باعتلاقي بالهوى .  
كيف سلواني وقلبي والجوى .  
أقسما في الحب لن نفترقا ... وجفوني أقسمت لا تلتقي .  
ولقد همت بذى قد نصر .  
قائمة البانة منه تنهمر .  
ذي رضاب بارد الظلم خصر .  
في فؤادي منه نار تستعر .

- رشأ قلبي به قد علقا ... جل من صوره من علق .
- سال في سالفه المسك فتم .
- وشذا المسك أوى أن يكتتم .
- أحور صحيح عينيه السقم .
- مذ تبدى وتثنى وابتسم .
- خلته بدراً على غصن نقا ... باسماء عن أنفس الدر نقي .
- ساد بالدل وفرط الخفر .
- سانحات الطيبات العفر .
- مثلما فاق فتى التلعفري .
- قالة الشعر بوشي الحبر .
- أريحي خص لما خلقا ... بسخا النفس وحسن الخلق .
- شاعر فاق فحول الشعرا .
- بقواف مثل إطراق الكرى .
- باسمات يجتلي منها الورى .
- ثغراً يبسم أو زاهراً يرى .
- كلما لاح سناها مشرقا ... سجد الغرب لفضل المشرق .
- شيمة أصفى من الراح الشمول .
- همة أوفت على العلياء طول .
- نبعة جرت على النجم الذبول .
- دوحة طايت فروعاً وأصول .
- سح جود في ذراها ورقا ... فكساها يانعات الورق .
- أيها الموفي على عهد الزمن .
- كرماً محضاً وفضلاً ومنن .
- حاكه الخادم من غير ثمن .
- جالب الوشي لصنعاء اليمن .
- فاستمعها زادك ا□ بقا ... مدحة لم يحكها ابن بقي .
- فأجابه شهاب الدين التلعفري عن ذلك بقوله وهو في غير الروي لكنه من مادته :
- كيف يروي ما بقلبي من ظما ... غير برق لائح من إضم .
- إن تبدي لك بان الأجرع .
- وأثيلات النقا من لعلع .

يا خليلي قف على الدار معي .  
وتأمل كم بها من مصرع .  
واحترز واحذر فأحداق الدمى ... كم أراقت في رباها من دم .  
حظ قلبي في الغرام الوله .  
فعذولي فيه ما لي وله .  
حسبي الليل فما أطوله .  
لم يزل آخره أوله .  
في هوى أهيف معسول اللمى ... ريقه كم قد شفى من ألم .  
سائلي عن أحمد مما حوى .  
من خلال هي للداء دوا .  
ما سواه وهو يا صاح سوا .  
ناشر من كل فن ما انطوى .  
بحر آداب وفضل قد طمى ... فاخش من آذيه الملتطم .  
العزازي الشهاب الثاقب .  
شكره فرض علينا واجب .  
فهو إذ تبلوه نعم الصاحب .  
سهمه في كل فن صائب .  
جائل في حلبة الفضل كما ... جال في يوم الوغى شهم كمي .  
شاعر أبدع في أشعاره